الاحد ٢٩ كانون اول ٩٢٩ و ٢٨ رجب ٣٤٨

السنة الرابعة العدد ٢٦٧

صاحبا الجريدة

جورج عاذار يوسف سلوم

رئيس التحرير المدير المسؤول

المخابرات

جريدة الاقدام – يافا – صندوق البريد ٢٥٤

مدير الادارة : محمد سعيد الشنطي

الادارة — شارع ظريفة : محل سنجر سابقا

الاقدام

AL-IKDAM

جريدة يومية سياسية حره

الاشتراك في فلسطين وشرق الاردن عن سنة ١٣٠ قرشا وفي الخارج ١٥٠ قرشاً فلسطينياً او ٨ دولارات

الوصولات لا تعتبر الا اذا كانت موقعة بامضائي صاحبي الجريدة ومدير الادارة

الاعلانات اجرة السطر ٥٠ ملا والسنوية يتفق عليها مع الادارة

P. O. Box 254 Jaffa

حديث اليوم

اوكازيون اليهود ـ الي تجارنا ـ عيد الميلاد ـ تكريم المفتى

الاوكازيون

اخذ اليهود في الثغر يخفضون من اسعار بضائعهم تخفيضاً كثيراً، ولو وقف الامر عند التخفيض لهان الامر وقلنا طريق تجارى مالوف، ولكن الذي استلفت النظر هو وضعهم على باب الحانوت من يصرخ بملء فيه بما يعد تحرشاً بالمارة العرب حتي كاد يحدث ما لا تحمد عقباه

وقد ذهب الناس في تاويل هذا العمل كل مذهب فن قائل ان الاضراب قد اضر بهم ففضلوا ان يبيعوا ما يملكون ولو برأس ماله ويرحلوا ومن قائل انهم ربما كانوا مدفوعين من جمعياتهم ظناً منهم انهم بهذا العمل يقضون على المقاطعة .

ولكن ما ظنوه على كل حال لم يأت بنتيجة اذ لم نر عربيا غره هذا التخفيض . ولم يحدث هذا الصنيع الا اثراً ربما زاد في الفتنة.

لذلك فاننا نطلب الى الحكومة ان توقفهم عند حدهم خوفا من وقوع محذور .

الى تجارنا

وبهذه المناسبة نشير على تجارنا ان يعاكسوا هذه الحركة بمثلها وذلك بان يعملوا ما امكن على تخفيض الاسعار والاكتفاء بالربح القليل متبعين المثل الالماني القائل : لا تسالني كم ربحت بل كم بعت، لاسيما والحالة الاقتصادية لها تاثير كبير على الشعب الذي اخذ بدون وازع او رقيب يعامل بعضه بعضاً بما تغلغل في نفسه من شعور طيب .

اذن اذا احب التجار ان يكونوا عونا للامة على نهضتها وان يستبقوا هذه الحالة ان يلجأوا الى التخفيض ما امكن حتي يبرهنوا على ان اسعارهم ادنى من اسعار غيرهم وهكذا فبطبيعة الحال متى اعتاد المرء على الشراء من مكان الفه فلا يعدل عنه .

عيد الميلاد

جاء العيد في هذا العام والبلاد في غير حالتها الطبيعية فهي بعد الذي فقدته من ابنائها، وما سجن من احرارها لا تشعر الا كانها في حداد، اذ لا تلتفت الا على كل اثر اليم .

ولكن عسي الذى جاء ليلقي سلاما لا حرباً، والذي بشر به على الارض المسرة، ان يلهم اقطاب السياسة الانكليزية الذين يدينون بدينه ان يحملوا في البلاد سلاما وان يقضوا على احلام من غدروا به . وان يلهمهم ان ينيلوا اهالي هذه البلاد العرب مطاليبها . وعندها نردد عام ١٩٣٠ من ميلاده :

وفي فلسطين السلام والمسرة .

اقتراح

... اما وقد قررت اللجنة التنفيذية العربية تكريم محامي العرب وقام رجال الحكومة بتكريم محامي الحكومة الا يحق لنا ان نقترح باقامة حفلة تكريمية لسماحة الحاج امين افندي الحسيني ؟

ان هذه الحفلة على ما نعتقد هي واجبة وضرورية في الوقت الحاضر اولا لقتل الدعاية الصهيونية القائمة ضد سماحته ثانياً لافهام الملا اجمع ان الرجل المخلص لوطنه يستحق التقدير والاجلال .

فالي اقامة هذه الحفلة التكريمية ندعو الامة كبيرها وصغيرها ونحبذ ان تكون نفقاتها من الشعب باجمعه ليكون الشعور اظهر والبرهان اسطع على معرفة الواجب نحو الرجال المخلصين .

حمدي الحسيني

كان من المنتظر ان يحضر حمدي افندي الحسيني الى غزة لحضور الدعوي المقامة على جمعية الشبان المسلمين ولكن الحكومة يظهر انها لم تسمح بذلك

صحيفة المانية تنتقد

حكومة فلسطين ورجالها

نشرت جريدة «زيلبست فير» التي تصدر في مدينة براغ المقال التالى حول فلسطين نترجمه للقراء:

لقد سارت حكومة فلسطين على سياسة خاطئة فهى تتساهل جداً امام الاقوياء فتظهر ضعفها وتستعمل الشدة مع الضعفاء فتظهر عدم عدالتها وقد ارادت ان تغطي على الحقائق والواقع فلم تشأ ان تدرس حالة البلاد وتحلل نفسيات اهلها بل اخذ مستخدموها يقولون ان الثورة لم تكن الا عبارة عن مشاغبة لا اهمية لها وليست مستهجنة في بلاد يكثر فيها القتلة واللصوص وسفاكو الدماء وهذا القول ليس فقط غير نافع في اعادة النظام بل يساعد ايضاً على اقلاقه

وقد اظهر التحقيق انه كان امام الحكومة مشاكل عديدة لو عالجتها في حينها بصدق ونشاط لاستطاعت ان تمنع وقوع ما حدث وقد اتضح لنا انه من الصعب الحكم على الحوادث بموجب ظواهرها واتجاه صورها

وكان من الواجب على الموظفين الانكليز تجاه حالة فلسطين ان يتمشوا على روح الانتداب مع السهر الدائم على السلام والنظام وان يقللوا بقدر الامكان من تبذيرهم اوسرافهم

(الغرفة التجارية الوطنية)

تكرر الغرفة التجارية الوطنية بيافا رجاءها لحضرات اعضاء الغرفة المحترمين بضرورة حضور الاجتماع السنوي العام الذي سيعقد يوم الاحد في الساعة العاشرة ونصف وهي تامل عدم تخلفهم عن الحضور خدمة للمصلحة العامة

الخليل واليهود

تقول النشرة الفلسطينية ان عدداً من العمال اليهود ذهبوا من القدس الى الخليل ليشتغلوا في اقامة احجار شواهد على قبور قتلى الثوره ولشد ما كانت دهشتهم عندما وجدوا ان جزءاً من المقبرة اليهودية محروث فعادوا من حيث اتوا واخبروا اللجنة التنفيذية الصهيونية بالامر .

العصابات

قالت جريدة المرج :

اخبرنا قادم ان قد ظهرت عصابة في نبع الوقاص قرب الجاعونة، والتقت بسيارة تقل طبيب ازبيد فاطلقت عليه ناراً حامية اصابته في بطنه وهو الان بحالة تنذر بالخطر وقال ثم مر بقربها المدعو سليم فليحان ووردنان فاعترضتهم واطلقت عليهم رصاص بنادقها فاصيب سليم مامور الجمرك في يده ولاذت العصابة بالفرار ورجال البوليس في اثرها يجدون

واخبرنا اخر ان المستر صوصو قومندان الدرك في المطلة وصفد بعد ان تعددت السرقات في الحولة تنكر مع كوكبة من الجند وكمن في ناحية البريقات التابعة لدولة سوريا بينما احد جنده يرعى جمالا، وما هي الا هنيهة حتى اقبلت شرذمة من البدو ورامت تشليح الجندى الراعي جماله ففاجأها الكامنون والقوا القبض على افرادها وساقوهم مخفورين

***

التمثيل

عند اليهود

اقامت جمعيه هابيما التمثيلية اليهوديه حفلة كبرى في برلين حضرها ممثلو المسارح الالمانية اعلن فيها رسميا ان الجمعية ستضع قريبا الحجر الاساسي لمسرح لها في تل ابيب

وكان المستر ماكس وابربورج قد تبرع لهذه الجمعية بمبلغ ثلاثة آلاف ليساعدها على بناء مسرح خاص لها عندما كان في فلسطين

فلسطين

في مجلس العموم

سأل السير ارشيبالد سنكلر في مجلس العموم عما اذا كانت الحكومة تنوى ان تعين لجنة للبحث في السياسة الاساسية المراد اتباعها في فلسطين

فاجابه المستر رمزي مكدونالد ان الكتاب الذي نشرته التايمس موقعا عليه من رجال لهم مكانتهم يستدعي انتباها خاصا لكن يجب ان ندرس كثيراً قبلما نقرر شيئا ثم ان هذا الموضوع لا علاقة له على الاطلاق بلجنة شو ولن يكون متضمنا في تقريرها .

***

احتجاج المجلس

رفع سماحة المفتى البرقية التالية الى وزارة المستعمرات :

ان منح امتياز البحر الميت الى شركة يهودية، دون ان يكون لاهل البلاد رأى في ذلك، امر يجحف كل الاجحاف بحقوق المسلمين الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة في فلسطين وشرق الاردن فباسم مسلمى فلسطين يعود المجلس الاسلامى الاعلى مرة اخرى يؤكد الاحتجاجات السابقة المكررة بهذا الشان ويلفت نظركم الى هذا المشروع الخطير ينبغى الا يمنح لاي كان قبل استشارة اهالي البلاد والا يمنح الى اليهود الذين ظهرت مطامعهم المخيفة في فلسطين ضد الاكثرية الاسلامية مظهراً ماديا محسوسا

محمد امين الحسيني

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

شكر

بناء على برقية الاحتجاج التي ابرقها صاحب السمو والمجد الامير عمر طوسن باشا الى الحكومة البريطانية بلندن استنكاراً للظلم النازل بمسلمى فلسطين وعربها فقد رفع المجلس الاسلامى الاعلى الى سموه كتاب شكر اعرب فيه عما كان لذلك الاحتجاج من وقع حسن في نفوس الفلسطينيين الذين ينظرون الى سموه نظرهم الى ملاذ كبير يستمدون منه العطف والمعونة وهم يجتازون اياما عصيبة لم يسبق لها مثيل .

تهديد الثوار

على اثر تعرض البعض لسيارة ليلة ١٧ الجاري قادمة من القدس استدعى بيك باشا الدروز اللاجئين الى عمان مهددا اياهم بالخروج منها بداعى انهم هم الذين تعرضوا للسيارة وبمناسبة هذا الحادث طلب علي بك الاطرش تعيين مختار للدروز في كل بلدة ينقطونها لتكون الحكومة على بصيرة من امرهم

فلسطين فى الخارج

مكتب دعاية ـ شهادة سليم فرح ـ تخوف اليهود من حكومة نيابية

مكتب دعاية

نشر السيد وليم كاتسفليس مقالا في جريدة السائح النيويوركية نقتطف بعضا منه قال :

في القضية الفلسطينية نرى اليهود قد فكروا في كل شيء واتخذوا جميع التدابير لنصرة قضيتهم بينما العرب في اضطراب وارتباك . لا تصل اصواتهم حيث يجب ان تصل وحيث تكون الفائدة

لا جدال في ان اليهود اكثر مالا واكبر نفوذا في الدول الكبري على ان العنصر العربي ذو حول وطول لا يستهان بهما اذا هو نظم دعايته ووحد مجهوداته . واذا كان لا يستطيع ان يفعل فعل اليهود فلا اقل من ان يفعل ما يقدر عليه لوضع القضية امام العالم بصورة جلية

الاحتجاجات الرسمية لا بد منها ولكن فائدتها في شك كما هو معلوم . والوفود اذا افادت ففائدتها محصورة ضمن دائرة ضيقة معلوم امرها . اذ انها غالبا تقابل من قد يكون الخصم والحكم . او افراد تجعلهم المراكز التي يشغلونها ان ينظروا الى قضيتهم باعين الموظفين التي يتضاءل نظرها عند المصلحة...

ان ما تحتاجه القضية هو الدعاية المنظمة العامة . هو اكتساب الراي العام في اوروبا واميركا . هو ان يكون لها مكتب للاذاعة والنشر بادارة خبيرين اكفياء .

اذن فمن الضروري ان يكون للقضية مكتب اذاعات ودعاية . بادارة كتاب قديرين باللغات العربية والافرنسية والانكليزية والايطالية . يقاول على فسحات معلومة في امهات الجرائد الاميركية والاوروبية ويداوم النشر والدعاية سعيا وراء اكتساب الرأي العالمي الذى هو القوة العاملة في الديموقراطيات

وهذا الامر يقتضي له المال والرجال والاعتدال . مال وافر وكاف للغاية . رجال اكفياء ومخلصون واعتدال في المطالب واللهجة لان الهوس يفسد الحق مهما كان حقيقيا

هذا ما تحتاجه القضية الفلسطينية قبل كل شيء وفوق كل شيء . . افما حان لنا ان نفيق من غفلتنا ونقتدي بما يفعله الغير ؟

العمال

وعلقت الجريدة على شهادة سليم افندي فرح قائلة :

اذا صح ما شهد به السيد فرح الزراعي بان غرض الصهيونيين امتلاك فلسطين بالسلاح الذى عندهم وهو المال الذى يقبضه اصحاب الاراضى الافراد متهللين بوفرة الاسعار ولكن البلية تقع على الوطنيين العمال الذين يحرثون الارض كما كان اباؤهم يعملون

اولئك العمال هم الوطنيون الحقيقيون فماذا تفعل من اجلهم الدولة التى جاءت بالوطن القومي الى فلسطين فحرمتهم رزقهم الموروث عن اجيال عديدة ؟؟

يوالون الاحتجاج

اتحد الصهيونيون في اوروبا والولايات المتحدة وسائر العالم في الاحتجاج على الدكتور ماغنس رئيس الجامعة العبرية من اجل خطابه الذي ندد فيه بالدعاية الصهيونية وواجب اتحاد العرب واليهود في فلسطين على التكافل الوطني تحت لواء حكومة نيابية واحدة ووطن واحد دون فرق بين عربي وصهيوني

ويرى الطاعنون في اراء الدكتور ماغنس انه لم يكن الا صنيعة عميد بريطانيا السابق فى شرق الاردن وهو مستر فلبي . ويظهر من الاهتمامات الصهيونية الحالية ان الصهيونيين اصبحوا يوجسون خيفة من حركة تقوم بها حكومة العمال البريطانية فى سبيل تاييد الموقف العربي جريا على اقتراح الدكتور ماغنس . ومن اجل ذلك أعدوا احتجاجا يوضحون فيه ما يعتقدونه من ان انشاء حكومة نيابية في فلسطين فى الوقت الحاضر ياتي باسوأ النتائج على البلاد الفلسطينية . وينوي منظمو هذا الاحتجاج رفعه الى القابضين على اعنة السياسة في بريطانيا كل بمفرده والى اللجنة الصهيونية التنفيذية العالمية

شغلوا العمال الوطنيين

***

العمرى ايضا

جاءنا ما يلي :

لقد كان للعدد الاخير من الاقدام بما يتعلق بال العمري والسماسرة وباعة الاراضى وقع كبير في النفوس . وحبا بالمصلحة العامة سأبعث لكم ببيان واف عن كيفية بيع اراضى سيدنا علي وكيفية امتلاكهم لها وتصرفهم بها فالى اللقاء القريب

قلقيلية (ح . ع)

تنصل

جاءنا كتاب من مختار قرية سيدنا علي الشيخ شحاده يتنصل به من موافقة ابناء العمرى على تصرفاتهم فيما يختص في الخمسة الاف دونم الحلولة . وقد اقسم انه سيكون اكبر حجر عثرة في طريق كل ما هو ضار بالبلاد

(بمناسبة الميلاد)

بمناسبة الميلاد المبارك يمثل النادي الساليسي في القدس رواية ادبية ذات ثلاثة فصول مؤثرة جداً وذلك مساء السبت الواقع في ٢٨ الجارى ويتخلل فصول الرواية العاب هزلية ويا نصيب خيري .

(لمساعدة المنكوبين)

تمثل جمعية قلب يسوع لطائفة اللاتين بحيفا يوم الاحد الواقع في ٢٩ الجارى رواية السموءل او وفاء العرب وذلك على مسرح المدرسة الساليسية في حيفا كما انها ستمثل الرواية ذاتها فى ٣ كانون الثاني على مسرح قهوة كوكب الشرق ويخصص ريع الحفلتين لمساعدة منكوبى عرب فلسطين .

(احتجاج العمال)

كانت جريدة دافار قد كتبت مقالا عن مؤتمر العمال العرب وقالت ان عقد هذا المؤتمر مدبر بايدى متمولى العرب بقصد الدعوة الى المقاطعة .

فجاءنا من جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا تكذيب لهذا المقال وقالت فيه ان الجمعية لا تدار الا بايدي العمال ولا تنتمى الى أي حزب ولا يرأسها اي رأسمالي او زعيم

اليهود في خارج فلسطين

طلب البوليس في رومانيا من ناحوم سوكولو الزعيم الصهيوني ان لا يغادر القطار في محطه جازى في سفره الي بوخارست خوف ان يغتاله التلامذة الذين اغضبتهم وقاحة اليهود في حوادث الجامعه الاخيره

هم فى واد

والحقائق في واد

طرحت مسألة فلسطين في ٢٥ الجاري في مجلس العموم البريطاني اثناء البحث في مشروع المعاهدة المصريه فعاد المستر ونستون تشرشل الى ترديد نغمته القديمه فقال ان خلع اللورد لويد كان السبب المباشر لحوادث فلسطين لان عرب فلسطين عزوا سقوط اليد المسيطرة على مصر الى ضعف الحكومة وظنوا ان الفرصة سنحت للقيام بثورتهم فرد عليه المستر تشرشل من حزب العمال قائلا ان هذه الاقتراحات لا اساس لها ثم قام المستر هوبكين الذي زار فلسطين مؤخراً وهو من حزب العمال ايضا فابان قيمة فلسطين لحماية قنال السويس من وجهة حربيه وقال ان قنال السويس يسهل مهاجمتها من الجنوب الغربي ومن الشرق لكن وجود قوي مستعد في فلسطين يحول دون بريطانيا واخذها على غرة وقام بعده السير هنري بيج كروفت فاسف لتأخير ارسال الجيوش الى فلسطين وقال ان ارسال الجيوش المرابطة في مصر قد اخمد الاضطرابات .

التحقيق مع

خمسة يهود

نظر قاضى التحقيق في القدس المستر كامب في قضية اليهود الخمسة من اهالي بيت فيجان المتهمين بقتل رجل عربي وقد سمع حتى الان شهادات خمسة شهود ثم اجل سماع بقيه الشهادات الي يوم الجمعة

الحدود من جهة سوريا

تقول الاحرار انه سيعقد نهار الخميس في حيفا مؤتمر للبحث فى مسائل الحدود المتعلقة بين سوريا وفلسطين

(مساعدة منكوبى اليهود)

وزع على المنكوبين اليهود اللاجئين في تل ابيب حتي الان مبلغ ٥٥٠٠ جنيه منها الفا جنيه من حكومة فلسطين . وقد ارسل لهؤلاء المنكوبين تسعة صناديق من الثياب من النمسا .

(البرلمان البريطاني)

تاجلت جلسات البرلمان البريطاني بمناسبة الاعياد حتى ٢١ يناير

(السير هربرت صموئيل)

استقال السير هربرت صموئيل من رئاسة حزب الاحرار الادارية بعد ان شغلها مدة سنتين ونصف وقد انتخب بدلا منه المستر رمزي موير .

(دعوى...)

قدم يافا منذ مدة يهودى من ملبس فاشتبه احد مستخدمي البلدة بانه يحمل سلاحا فاوعز الي البوليس ليفتشه ففتشه البوليس ولما لم يجد معه شيئاً اطلق سراحه واليوم يرفع هذا اليهودى دعوى على المستخدم !

محكوم سياسى

يعامل معاملة غير لائقة

ساءنا ما علمناه من ان الحكومة في عكا عمدت الي تطبيق نظام المسجونين العاديين على وطنينا الناهض السيد سليم عبد الرحمن احد اعيان طول كرم وانها البسته لباس السجن شأن القتلة واللصوص .

اننا نحتج على هذه المعاملة الجائرة ونطلب من فخامة المندوب السامي ان يامر ولاة الامر بتطبيق النظام السياسي عليه وبمعاملته معاملة تليق بكرامته ومنزلته وتتفق مع الجرم المنسوب اليه .

(جريدة يهودية جديدة)

تصدر في تل ابيب في ٢٢ يناير جريدة يهودية جديدة باسم « هازمان » اي الزمان وسيرأس تحريرها المستر برسي جنسبرج

(الكابتن بليفر)

تسلم الكابتن بليفر وهو الذي ادى شهادته امام لجنة التحقيق عن الحكومة قيادة القوي الحربية في فلسطين

(المس زولد)

عادت المس زولد عضوة اللجنة التنفيذية الصهيونية وسكرتيرة التعليم فيها من اوربا بعد ان قضت هناك مدة خمسة اشهر

ابقوا لابنائكم اراضيكم

محاضرة

تمين يوم السبت الساعة السابعة ونصف مساء لالقاء محاضرة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي في النادى الارثوذكسي في الثغر موضوعها [المثل الاعلى للفرد] والجميع مدعوون

***

وفاة فاضل

توفي في طول كرم المرحوم جرجس الدرزى والد الاديب السيد فضلو الدرزى مامور بريد طول كرم وقد اقيم له ماتم حافل مشى فيه جمهور من الاعيان والوجهاء . فنتقدم من عائلة الفقيد بواجب التعزية ونسال الله ان يسكب على ضريحه شآبيب الرحمة والرضوان .

***

جلسات لجنة التحقيق

الياس قعوار يصف كيف شهد

يقول ان اليهود قادوه الى الشهادة

كان الياس قعوار الذي ادى شهادة صالحة بحق اليهود قدم كتابا الى رئيس لجنه التحقيق يقول فيه بانه مغادر فلسطين الى شرق الاردن وقد ناقشه الاستاذ مغنم في اليوم الذى كتب فيه الرساله فادعي بانه لايذكر التاريخ وفي الشخص الذي سلمه الرسالة فقال بانه لا يعرفه ولما سئل كيف سلم الكتاب لشخص لا يعرفه فقال بانه ظنه خادماً في اللجنة ولما نظر الي الحضور لم يجد من سلمه الكتاب ...

ثم اخذ يشرح كيف ادى الشهادة قال :

زوجت ابنتي لابن عمها منذ ١٢ يوما في السلط وقد عملت حلويات واحببت ان ازور ابنى المستخدم في حيفا ولما كانت طريق عمان غير صالحة لسير السيارات عليها من كثرة الوحل حضرت الى حيفا لاري ابني كما قلت . فركبت القطار الى القدس حيث رايت اناسا من طبريا وهم يوسف نحاني المستخدم في البيكا وعبد المجيد الطبري ومحمد الطويل ، هم اخذوني الى الفندق وربما كان يهوديا لانني لا اعرف المحلات اذ كنت غائبا عشرين سنة تقريباً عن القدس . مشيت الى كراج قريب من قاعة هذه اللجنة وحضر شخص وقال اريد ان تحضر لهذه اللجنه وحضرت

وحضر معي شخص آخر بلباس بريطانيه

س ـ الى اي غرفة من غرف مكان التحقيق دخلت . ج : لا اعرف فيما اذا كانت لليهود او ليس لهم

الاستاذ مغنم ـ هل لك ان تخبرني عما تعرفه عن ارض الدهمنية ... وهنا اعترض الشاهد واستاذن ان لا يجيب قبل ان يتم بقية افادته . وبعد ان اعاد عليه الاستاذ مغنم السؤال اجاب انه يعرف كل قضاء طبريا س : هل تعرف محمد الشامخ . ج : نعم . س هل تعرف انك اشتغلت سمساراً وانك اخذت كمبيالة بمبلغ ٢٠٠ جنيه . ج : اذاقصدت تحقيري ومس كرامتي فانا لا اجيب

وهنا وجه الاستاذ مغنم كلامه الى اللجنة وقال مستفهما فيما اذا كانت السمسرة اهانة او غير اهانة . وهنا اصر الشاهد على تتمة افادته الاولى غير ان الرئيس طلب اليه ان يغادر القاعه .

***

في الافق السياسي

الغنائم البريطانية

الانتداب على العراق ومنابع البترول

لم يبق احد ممن تهمهم شئوون العراق الا ويعرف ان مشكلة العراق مع الانكليز ما هي الا مشكلة زيوت الموصل

تمتد هنالك منطقة طويلة للزيوت من جنوبي بلاد الفرس الى باكو وتضم فسحة كبيرة من اراضي بين النهرين ، طمعت انكلترا من امد بعيد الى امتلاك تلك المنطقة الغنية وحصرت سياستها في الشرق الاوسط بفكرة الحصول على تلك الثروة وانتزاعها من ايدي اصحابها الذين لا يعرفون قيمتها ولا يهتمون باستثمارها .

مشت انكلترا الى تحقيق فكرتها وكانت اول مرحلة قامت بها نزولها الى ميدان العمل فصارعت روسيا صراعا عنيفاً في سبيل اكتساب النفوذ في بلاد العجم واسفرت تلك المعركة عن عقد اتفاق ١٩٠٧ مع الروس ذلك الاتفاق الذى خول الانكليز حق التصرف بالمنطقة البحرية ولم تلبث ان ظهرت بعده المعاهدة الانكليزية الفارسية الي عالم الوجود

وبعد ان امنت انكلترا شر الروس عادت تلك المشكلة وظهرت بشكل اخر ونشب الصراع مع الاتراك والالمان فرأت انكلترا ان احسن وسيلة تمكنها من ايقاف سيل الالمان المنحدر نحو بغداد هي ايغار صدور العنصر العربي على تركيا . فعمدت العدة الى تنفيذ ذلك المشروع العظيم ، وانفذت رسلها يرتادون الاقطار العربية ، ويمنون قادة الراى العربي باعادة بناء صرح الامبراطورية العربية ودفع نير المظالم التركية عن رقابهم فلم يجدوا صعوبة باقناع العرب . بعد ان سلطوا على حصون ترددهم جيوش الاصفر الوهاج !! انقض العرب على تركيا عندما قاربت الحرب النهاية ، وانضموا الى صفوف الحلفاء وهم ياملون تحقيق الحلم الذي اظهرته لهم انكلترا على لوحة مطامعها المستترة وراء الامبراطورية العربية ، وبلغت المناورة اعلى درجة مستطاعة عند انتهاء الحرب

وبعد ان تغلب الانكليز على جميع تلك العقبات ، واصبحت العراق في قبضة يدهم ، اخذوا يستثمرون الارض فوجدوا فيها ثروة لا تنضب من النفط الذى يكاد يكون مورده اغزر الموارد في العالم .

واننا لنعتقد اعتقادا جازما بان ما اذاعته الانباء وتناقلته الجرائد من مغادرة الانكليز العراق لا يصور الغاية التى ترمى اليها انكلترا في سياستها الجديدة ، او قل لا يتناول جميع الحلقات السياسية في العراق ومن الثابت ان الانتداب على العراق لم يكن سهل التنفيذ لان العرب الطامحين الى ارية لا يبغون عنها بديلا ، وقد رفعوا الصوت عاليا برفض الوصاية واعلنوا عليها الحرب ، وهم لا يرضون الا بالاستقلال الناجز ، ويطالبون بسحب الجنود المحتلة ، وادخال بلدانهم فى نطاق جمعية الامم

والنتيجة هي ان محور القضية العراقية يعود اليوم على ايجاد صيغة جديدة تحدد مركز بريطانيا في العراق وهكذا سوف يدخل العراق في جمعية الامم ، ويحصل على استقلاله ولكنه سيرتبط مع انكلترا باتحاد اوثق عرى من الحماية والانتداب

وسوف يكون للعراق جيشه ولكن ذلك الجيش يبقى تحت ادارة الانكليز

دفاع محامى العرب الاخير امام لجنة التحقيق

المستر ستوكر يبدى رايه فى الاضطرابات

كان المستر بويد مربي محامي اليهود في دفاعه الاخير امام لجنة التحقيق قد اتهم اللجنة بالتحيز للعرب ضد اليهود واتهم محامي الحكومة بانه كان يناقش الشهود اليهود كانهم عصبة من الاشرار الى غير ذلك وقد انبرى محامي العرب المستر ستوكر للرد عليه فالقى دفاعاً بسط فيه وجهة نظر العرب نلخصه فيما يلي :

سادتي :

ان احسن شرح لهذه القضية هو ما قاله احد الشهود وهو رئيس بلدية نابلس السابق واحد اعضاء مجلس النواب التركي وعضو الوفد الذي ذهب الى لندن سنة ٩٢٢ فانه عندما سئل عن اسباب هذه الاضطرابات اجاب مشبها السبب بكوبة ماء طفحت بالماء ، وقال ان كاس البلاد كان ممتلئا بالماء فجاء حادث المبكي فزاد الكاس حتى فاض . هذا يصور الحالة ما وانا حاولت ان انقل خلاصة الاسباب بصورتها الطبيعية

واني الفت نظر اللجنة الى ان حادث المبكي لم يكن وحده السبب الداعي لهذا الاضطراب بل الغلو في السياسه الصهيونية مدة ١١ سنة والاثر الذي احدثته ومن ثم جاءت حادثة المبكي التي كانت بمثابة الزيادة على الكاس

لقد تبين للجنة كيف كان الاتراك يحكمون فلسطين منذ سنة ١٨٤٠ وقبلها من الحكومة المصرية كان العرب يتمتعون بالحكم الذاتي الحقيقي باوسع معانيه مع تمثيل في البرلمان التركي ولكنهم كانوا يريدون حكومة محلية حرة بعيدة عن كل قيد خارجي

ولقد قام العرب قبل الحرب الكبرى يطالبون بالاستقلال ولقد قاسى كثير من احرار البلاد المتاعب والاهوال وبذلت في سبيل ذلك الارواح واقرب شاهد عم عوني بك عبد الهادي الذي شنق وعوني بك نفسه الذي حكم عليه بالاعدام ولكنه لحسن الحظ نجا من ذلك

ولما ابتدأت الحرب الكبرى ذهب العرب يحاربون في صفوف الاتراك بغير ارادتهم ولما ابتدا الحسين يناوض السر مكماهون جعل ضمن مفاوضته عرب فلسطين . ولقد كان في بادىء الامر غموض في بعض النقط بما يتعلق بالبلدان العربية الداخلية وهي تحت الحكم التركي ولكن اذا دققتم قليلا وجدتم ان فلسطين ولا شك ضمن البلاد العربية التى يجب ان تنال الاستقلال واذا عرنا اللجنه ان تفحص هذا الامر فتجد ان هناك وعداً من بريطانيا بلسان السر مكماهون يقضي باستقلال البلاد العربيه باجمعها وضمنها فلسطين

وكان شعور العرب يزداد نفوراً يوما بعد يوم من الاتراك وكانت الطيارات ترمي على الاهالي العرب مناشير من الملك حسين وصور المفاوضات التى جرت بينه وبين السر مكماهون ومناشير موجهة للضباط العرب لينضموا الى بريطانيا التى ستعاملهم بالحسنى . وابتدأ العرب يحاربون فى صفوف الحلفاء سعياً وراء تحرير بلادهم فنقص عدد المحاربين الاتراك وزاد في عدد قوات البريطانيين .

وهنا اشار المستر ستوكر الى شهادة الامير بشير الغزاوي احد مشايخ بيسان الذي كان يرأس عدة عشائر في فلسطين وشرق الاردن وحارب مع الانكليز ضد الاتراك لعلمه بانه بعمله هذا يسعى لاستقلال بلاده . ولما دخل اللنبي فاتحا تلقاه العرب بالفرح وسلموا سلاحهم بطيبة خاطر لوثوقهم من الاستقلال

ولكنهم ما كادوا يستبشرون ببعض الخير حتي فوجئوا بوعد بلفور . وقد صرح الامير بشير امامكم بانه لو علم بهذه السياسة الصهيونيه لما ساعد الحلفاء قط

وكذلك صرح شيخ مشايخ بئر سبع الذى طلب الى القبائل التى تحت سلطته مساعدة انكلترا واثارة العرب على الاتراك استناداً على ما كانت تقذفه الطيارات من المناشير المذاعة من جلالة الحسين بان العرب قد انضموا الى الحلفاء وسيتحررون من الحكم التركي وانه سيكون لهم حكومة عربية مستقلة . ولكنهم ويا للاسف راوا بدلا من الحكومة العربيه جمعا من اليهود يدخل البلاد وينتزع منهم ما يملكون وقال شيخ بئر السبع انه هو نفسه استقال من مجلس الشوري لان اقتراحات وطلبات اليهود كان يصادق عليها فخامة المندوب السامي بينما طلبات العرب كانت تهمل جانبا . وكان اليهود يديرون دفة سياسة الحكومة . حتى ان الملك حسين بنفسه لو علم بوعد بلفور لما كان ساعد الحلفاء بتاتا .

وقال الشيخ في افادته ايضا بانه لما كان هربرت صموئيل مندوبا في فلسطين كان البدو يسمعون شائعات تحوم حول قتل اليهود للعرب في الحرم والجامع وان العرب في القدس اصبحوا بحاجة الى نجدتهم ولكن لم يكن تاثير هذه الاشاعات ينقلونها عن لسان المفتي بل من افواه الناس المضطربين والا لو نقلت عن لسان المفتي ان القدس في حاجة الى نجدة لما ظل بدوي واحد لم يأت الى القدس والى حيث يدعوهم المفتي

لو كان المفتي حسبما يتهمه اليهود له ارادة في حدوث هذا الاضطراب لما كان عليه الا ان يشير الى هذا الشيخ وغيره وعندها لا يتخلف بدوى عن تلبية الطلب

(يتبع)

محاكمة

جرت في هذا الاسبوع محاكمة الشاب الوطني السيد صالح افندى سنجق بتهمة قانون الفساد ومنع الجرائم واخلال الامن .

وقد رافع عنه المحاميان رشدى افندي الشوا وصبحى افندى الايوبي فابتدأت المحاكمة الساعة العاشرة صباحا وانتهت نحو الساعة الثالثة بعد الظهر بان اقتنعت المحكمة بالتهمة الثالثة فقط وحكمت عليه بثلاثة جنيهات ومصاريف الدعوى .

❋ اخبار محلية ❋

ـ قابل وفد من الجمعية الاسلامية المسيحية سعادة الحاكم صباح امس وتحدث اليه بشأن الموقوفين

ـ سافر وفد كبير من وجوه يافا الى القدس لحضور حفلة تابين السعدون ويذهب اليوم وفد ايضا لحضور حفلة تكريم محامي العرب

***

الى السجن

حوكم في القدس اليهوديان باروخ كرزمان ويونا فيجوزين لشيوعيتهما فطلب منهما تقديم ضمانة حسن سلوك بماية جنيه ، وقد ابي كرزمان فارسل للسجن وكرزمان هذا دخل فلسطين تحت ستار الصهيونية وقد درس الشيوعية في روسيا في المعهد المخصص للدعاية في الشرق وفيجوزين هو المرشح الشيوعي لبلدية تل ابيب في الانتخابات الاخيرة .

بعد عشرة اعوام

ورد علينا مقال من السيد جمال الفاروقي تحت عنوان « زفرة بعد عشرة اعوام » يستنهض به الكاتب همة الشعب الفلسطيني الى التعاضد والتعاون وتشجيع التجارة الوطنية والعمل دائما باخلاص الى التحرر من الاستبداد والاعتساف

سرقة شمعدانات

حكم في حيفا على امرأة عربية بالسجن ثلاثة اشهر بتهمة سرقة شمعدانات من بيت يهودي اثناء الثورة وقد احيل شهود الدفاع عنها للمحاكمة بتهمة شهادة الزور لقوله انه رأي المسروق في بيتها منذ خمس سنوات

متمدنون !!

انذرت السلطة الفرنسية علي بك الاطرش بانها تنسف داره اذا لم يسلم نفسه بظرف خمسة عشر يوما !!

هذا ما تقوله الكرمل فان صح الخبر فيكون في منتهى السخف !!

خطاب جابوتنسكي

في تل ابيب

خطب جابوتنسكي في قاعة بيت عام في تل ابيب خطابا تناول فيه حالة فلسطين وقد سمعه ستة آلاف شخص .

فقال فيه ان الساسة الذين اصدروا وعد بالفور قد عنوا به مملكة يهودية وان صك الانتداب يعني ذلك ايضا والستم تجدون حتي في الكتاب الابيض لسنة ١٩٢٢ نفسه شيئا يضطر بريطانيا ان تعارض انشاء مملكة يهوديه او اكثريه يهوديه

ويسود البريطانيين الان شعور الاثم والخجل لما جري في فلسطين وهم مستعدون لقبول مطالب اليهود العادلة ارطينا نحن ان نساعد اللجنة التي يقترحها المستر لويد جورج واصحابه ومن الواجب ان نقدم لانكلترا برنامجا كاملا لما يمكنها ان تعده قبنا بجهودها في البلاد ولا بد لنا من تمثيل اساسي في الحكومة ومن لجنة تنفيذية غير هذه اللجنة الضعيفه

لقد عهدت الايام الي يهود هذا الجيل ان يقوموا بفداء شعبهم ولا ريب انهم سيقومون بهذه المهمة التي عهدت بها الايام اليهم فهي يهود فلسطين ويهود الغرب بقوي ادبية عظيمة !!

(الدماء الزكية)

اهدي الينا الاديب السيد بورغياكي بشارة منصور مؤلفه (الدماء الزكية او ارواح الشهداء) فاذا هو مؤلف يحتوي على حوادث الثورة الفلسطينية الاخيرة وعلى جميع وثائق الحكومة الرسمية التى اصدرتها في خلال الحوادث فنشكر الاديب على عنايته في هذا الامر ونحث القراء على اقتنائه

***